



الثاني من يونوبيا

يونويا النقاء و الاتزان العقلي الروح الجيد "جمال في التفكير".

سيارتني اجرها على ظهري واجري بها حول نفسي، انا وسיגارتي والاغاني
اصدقاء احكي لهم همومي اخترت يونويا لأتجه نحو النجومي، فاخترت الأعمى
والاصل من عالم الخيال ومن حلو الكلام اعده لك يا عزيزي القارئ، مبتدئ بأحرف
المحترفين اصيغ لك هذه القصص والجمل هذه اخر احرف المصاب بالزهايمر
المبكر.

احكي في كتابي عن قصص بها ترف من الخيال، لها عناوين شتى وعنوانين باللغة
اليونانية. امي اهديكني هذا الكتاب لعلك تلتقي بالذاكرة التي رماها الزمن من
امامك.

سیره انتقام من تحت المجهر

قصه حقيقيه مع قليل من وحي الخيال اضاحي قريه في اقصى اراضي الهد، قدمت فتاه هي وابوها من تركمانستان فجأه الى هذه القرية في العمر الطفوله، عاشت هي تحمل مرض الزهايمر المبكر او التوحد الحاد لا احد يعلم ما هو هذا المرض بالضبط عملت هذه الفتاه في عمر السادس عشره في خادمه في احدى المنازل ثم تزوجها احد ابناء هذا المنزل الذي تقطن فيه.

وانجبت منه ثلاثة اطفال بعدها قرر ان يعيدها الى منزل واخوها بسبب عدم معرفه اي معلومات عن صحتها العقلية، بعدها لجأت بأن تدرس في احدى مدارس للاطفال الذكور لم يلحظ احد ذلك لقصر قامتها. بعدها تم القبض عليها بسبب رقصها في احد الحمامات مع احد الشبان. فأخرجوها من المدرسه الذكور. في عام ١٩٩٣ دخلت الى رياض الاطفال في عمر السادس عشره لا احد يعلم بأنها فتاه كبيره لأنها انها قصيره القامة وشعرها طويل ولا تعلم الكلام الله العربيه بطلاقه.

تعرفت على فتاه اصغر منها عمراً وتعرفت على بناتها من دون ان تعلم بذلك بعدها ارسلت للمرحلة المتوسطه بعدها دخلت الثانويه تزوجت احد ابناءها الذي لم يعلم بأن هذه المرأة هي امه، احبته بعدها مثل اي زوجه التي هي في مراحل الزواج الاولى اكملت معه حوالي ثلث سنوات وانجبت منه ابن لم تكن تعلم بأن هذا هو ابنها الا بعد ٩ سنوات من المعرفه سطحيه هو لم يعلم بالحقيقة هي لم تكن تعلم بذلك ايضاً هي تظن بذلك. تعرفت المرأة التي بعقل فتيات بعمر الثلاثون وهي في

الاصل في الستون عاماً. في السنـه العاشرـه من المعرفـه صدمـها ابنـها بـمعرفـته بـحقـيقـتها الكـاملـه. لم تـعد تـحس بالـامـان من بـين ابـنـائـها وـظـلت هـكـذا إلـى ان اـخـذـها الحـد شـيـوخ الـديـن واـخـرـج من دـاخـلـها مـارـد عـمـلـاق قال اـنا اـحـد الـأـوـادـم الـذـي خـلـقـ في الـخـلـق الـأـولـ.

بعـدـها عـادـت إلـى طـبـيعـتها وـبـعـدـها قـامـوا بـتـذـكـيرـها بـافـعـالـ التي قـامـت بـها فـي السـابـقـ، بعد بـضـع سـنـوات بـدـأـت بـالـتـحدـث إلـى المـرأـه فـحـبـست نـفـسـها فـي المـنـزـل إلـى قـامـاحـد الصـحـفـيـن بـرمـي حـجـارـه اـمـامـ من هـذـه المـرأـه مـكـتـوبـ عـلـيـه اـخـرـجيـ من المـنـزـلـ الآـنـ. اـدـخـلـها بـعـدـها إلـى اـحـد مـصـحـاتـ العـقـليـهـ. قـامـت بـتـعـلـيمـ نـفـسـها وـتـثـقـيفـها لـكـنـ حـصـلـت بـعـضـ الـمـنـاوـشـاتـ الدـاخـلـيـهـ فـي اـعـماـقـهاـ من بـينـ انـ تـصـبـحـ مـجـنـونـهـ اـمـ تـكـملـ حـيـاتـهاـ الطـبـيعـهـ.

لم تـكـنـ تـحـتـمـلـ وـجـودـهاـ فـي الـمـصـحـ الـعـقـليـ لـمـدـهـ اـسـبـوعـيـنـ فـقـطـ تـعـرـفـتـ عـلـى جـمـيعـ الـفـتـيـاتـ الـمـوـجـودـاتـ فـي الـمـصـحـ الـعـقـليـ. اـصـبـحـتـ بـعـدـهاـ الـمـوـسـيـقـىـ جـزـءـ لاـ يـتـجـزـأـ مـنـ حـيـاتـهاـ الـيـوـمـيـهـ تـقـولـ فـي اـحـد لـقاءـاتـهاـ الصـحـفـيـهـ بـأـنـ تـسـتـمـعـ الـمـوـسـيـقـىـ الـاجـنبـيـهـ وـكـانـتـ مـنـ اـمـتـعـ الـاـشـيـاءـ التـيـ كـانـتـ تـفـعـلـهاـ، وـكـتابـهـ الـقـصـصـ وـالـرـسـمـ. وـكـانـتـ تـقـولـ بـأـنـهاـ لـاـ تـسـتـطـيـعـ الـاـهـتـمـامـ بـأـحـدـ غـيرـهاـ فـيـ حـالـ خـروـجـهاـ مـنـ المـنـزـلـ بـصـعـوبـهـ كـانـتـ تـخـرـجـ مـعـ طـفـلـهاـ.

الراحل عن دياره

روايتي ارويها هذه المره عن امير رحل عن دياره وعن اسرته، رحل وهو لم يحكي لهم ما هي همومه، رحل بشكل غامض عن الانظار لم يكتب سوى كلمات بسيطه في وصيته "ارحلوا عن دياري".

وجدوا القليل من شعر وجهه امام المنظره التي كان ينظر فيها وجهه.

هذا الامير لديه مبادىء كان يستمع لها البشر الذين من حوله، المبدأ الأول ان تكون في الوسط دائمأً في مجتمعه، بين اسرته، في مكان عمله، في طريقه حكمه.

المبدأ الثاني ان تكون الوسطيه في مجتمعك اي في اختياراته كن دائمأً في الوسط في التعامل مع الناس يجب ان تكون في الوسط والا اكلتك الذئاب هكذا كان يقول دائمأً، زوجه الراحل كانت انسانه تتعامل النساء بعقلانيه اي انها لا تتم وتفتاب.

المبدأ الثالث الوسطيه بين اسرته في التعامل مع زوجته وابنائه كان يقول الأسره عمود المجتمع يجب ان تكون انت انسان في الوسط لتبني أسره متماسكه دائمه البقاء، زوجته كانت من يحرك المنزل من الداخل اي في العلاقة بينها وبين افراد اسرتها، اي ان تبني الحجر الاساس في العلاقة.

المبدأ الثالث الانسان الوسطيـه في عملـه الانسان اذا كان رئيساً على مكان ما عليه ان يراعـي نفسيـه العـامل لـديـه ورؤـساء القـسم لـديـه. ان يكون الفـرد في عملـه يـعرف نفسـيه كل من يـعمل معـهم لـغـه الجـسد يـجب ان يـدرـسـها الفـرد قبل دخـول الى سـوق العمل.

المبدأ الرابع الانسان الوسطي في حكمه بين الناس، انسان يراعي في حكمه بينهم و يقسم بأن لا يكون هناك عوائق بينه وبينهم ويحسن القوانين الملائمة للمكان او الاقليم الذي يمكثون فيه.

كان الراحل قليل الحكمه لكنه عادل اي انه كان مع القانون وكان يقول القانون في بعض الاحيان يكون فوق الحكمه استغرب الجميع من هذا القول حتى انه وقع في حيره من امرهم. هذه كانت هي مبادئ الحاكم الراحل عن دياره الذي كان وسط زحام الماره في الحياه.

احرف متائلة

وصلت البقره لقرنيها

سياره اجره منتهيه الصلاحيه

رجل لا فائد له منه خاو من الداخل

تعجبني ملابسها وشعرها الاحمر

انا ذاهبه مع حقائبها بها ذهب مسروق

ذاهبه مع نفسي ولنفسى سأبقى

المُنتقم

كحالها طامس على ملامحها تضue على عينيها وهي تستعد ليومها الجديد، تخرج من المنزل بسياره اجره للذهاب الى مقر عملها. خذ هذا البقشيش اليوم تستحق ذلك، لقد اوصلتني الى مقر عملي مبكراً، قالت سمر.

تعمل في محل بيع الورود الطبيعيه، مكتبها يطل على شرفه بها مزرعه من الورد، والمزارع يعمل فيها بجد واجتهاد ليخرج منها افضل انواع الورد ليبيعها في المزادات العلنيه.

صاحب هذه المزادات هو احد كبار الشخصيات الموجوده في المدينة، جلست سمر تكتب في مدونتها.

لو كنت قطه لـت منذ زمن البعيد مشرده

ماذا لو كنت سمكه هل سأعيش لمده اطول ؟

ماذا عن العنكبوت الذي رأيته الشهر الذي مضى

هل كان سعيد عندما كان معلقاً في الاونه الاخيره

ماذا عن المعكرone التي لا احبها هل

سأحبها في نهاية المطاف. بعدها جلست تبكي

بشكل مطول في مكتبها، دخل عليها المدير وقال انتي مطروده لقد جلست لنا الحظ السيء في مقالكي الاخير.

فرحت من الداخل لأنني لم اعد احتمل رائحة الزهور لقد قلت هذا الكلام وانا اوقع على ورقه الاستقاله. خرجت وانا احمل اخر زهره التي وضعتها في مدونتي مساء الاسبوع الماضي، ذبلت ولكن ظل شكلها يجذبني.

عادت الى المنزل مشياً على الاقدام من الفرحة، وهي تشرب قهوتها فتحت الباب

ورأت ان الشقه مليئه بالزهور احدى المزهريات مكتوب عليها هل ستتزوجين مدير عملك السابق. خرج من الغرفه احدهم شبه عاري خافت الفتاه

وقالت: من انت؟

فقال هو : من انتي؟

قال الرجل: ان باب الشقه كان مفتوح

دخلت ووضعت الزهور في غرفه الجلوس وها انت ذا اقف امامكي.

قالت: له اتريد قهوه!

قال: لا

رحلت بعيداً وشغلت هاتفها لتكتب قصيدة

شرطون اخرج من منزلي

شرطون اخرج من منزلي لقد اتعستني

تنظر لي من بعيد لقد اسقطتني

في وحل لا مفر منه اسوف تنقذني

سمعت بأن لديك أربع اصابع الندم فكيف ستأكلني

شرطون ششرطون ارجل من منزلي

واسفاه عليك لقد ضيّعت وقتى الثمين عليك

السم الراقص

للسم رقصه قبل ان يصل الى دمي ودمك، للحب ايضاً له نفس الرقصه لكنها مع الفراشات في المعده، للرقص له نفس تأثير الحب والسم وما بالك بالمرأه التي تضع السم فالحب كالثعبان الراقص في احد عروض السيrik.

في القرون الوسطى تحول السيrik الى احد العروض المسرحيه، اصبح من الصعب ان تحدد مسارك ايهمما هو الصحيح او الخاطئ، كلها يا صاحبي صحيحه خذها نصيحه من رجل الى رجل اخر .

فجوه في القلب تحب ظلمة ليلةٍ ماطره، هذه الفجوه امراه ترمي سماها وتذهب، سماها يبقى معك على مدى الدهر السم هي ذكريات عديده متشابكه ببعضها في كل زاويه من منزلك تذكرك بها.

انسى وانا صديقك انسى هذه الفجوه اي هذه المرأه فما بالك لو كانت الفجوه رجل لا يهتم لأمرها، رماها في منتصف الطريق مع كميه من الغموض من حولها. لكن من حسن حظ المرأه المحظوظه التي لديها الحاسه السادسه تعرف كل تحركات الرجل الذي كانت معه فقط لأن حصل بينهما ارتباط بالدم والحب والسم.

هي كالجاكوار الاسود مخملی الملمس تلاحق خطواته برويه الى ان انقضت عليه فساحتها من ماضيها الى حاضرها. وهو كالنمر الوردي رمى عليها اسراره ومغامراته المشوقة فأصبح بينهما تلامم في نقطه ما، حتى ادخلها الى عالمه المثير للدهشة، ووضع سماته وصفاته الشخصيه فيها. باتمان المهيب وكات ومن بينهما صراع لبقاء الأقوى لكن هناك كيموفيزياء بينهما يطفى على ذلك.

كيموفيزياء هو سُم راقص حيوی لا يفسره الا الفلسفه والجمبازيون.

تدخين السجائر ثقيل فال بدايه لكن السجائر تصبح
كصديقتك التي تتقبلها برغم انها سيئه فال بدايه فما بالكِ
لو وضعتي احمر الشفاه ودخلتني السجائر التي تليق بكِ
كصوت الكعب في الرئة، كلمات الحب التي تدخل في اعماقكِ
انسانك المفضل يرمي عليك شباكه المظلمه عليك تقبليها كما هي بخيرها وشرها

ليله في اواخر هالوين

علاقه غابرها بعيده المدى طويله الأمد

اسميتها غابرها لعلها تنظف نفسها من غبار الايام

جلست الحم سكينتي ستفيضني لاحقاً

ماذا تريدين يا زوجتي هي تناذيني من بعيد دائماً

ابني يلعب لعبه الاختباء مع فتاة جديده احضره من سوقِ القريب من المنزل..

المساء له عبق آخر

رائحة دم احد الغزلان اشمه من بعيد

سأقضى هذا اليوم خارج المنزل

لحم طري

هابي هالوين

ختم الشمع الاحمر

ألف نون سين ياء من كلمه الانس اخ للجن على هذه الارض، هذا المخلوق له جسد، قلب، لسان متنوع اللغات ، عقل، دم له اعراق مختلفه، اشجار عائله. الانسان مخلوق رائع من الداخل والخارج، يسكن في عده قارات واماكن مختلفه، هذا شرح بسيط لغلاف الكتاب.

لسان الإنسان مختلف اللغات، هناك شيء من الفصاحة في كل اللغات، الفصاحه هي للغه البحثه الممزوجه مع الأدب، في كل مكان نعيش فيه يوجد ثقافه محدده سائده في المنطقه نفسها يوجد ثقافه في الاكل في الملبس في شكل المكان بشكل عام.

الاكل له ثقافه وأداب في تقديمها وطريقه تناوله وفالملبس ايضاً في طريقه اللبس والالوان وزخارف مختلفه والمكان له شكل ولون والتماثيل الرائعه من اقصى الشرق الى اقصى الغرب.

الختم شمع ام حجر ياقوت احمر ام لون اخر في كل الاحوال انه يختم رسالته معينه. من يستخدم هذه الوسيلة هم الشخصيات عظيمه ام اشخاص عاديون. هذه فلسفة مصاص دماء مثقف لا تنخدع بطريقه كلامه.

في عام ١٩٧٠ رجل يعمل في مكتب بريد في مجال ختم الرسائل يختتمها يومياً بالشمع الاحمر، لا احد يعلم من اين يجلب هذا الرجل هذه المادة، هذا الرجل يجلبها من قلوب البشر.

يلقي الشعر في احد المسارح الاعمال الخيرية، يقف على المسرح امام الناس والاضواء بعد ذلك يقترب منه النساء والرجال المثقفين من يلقون الشعر والادب والفن، يقدمون له الطعام والشراب الطبيعي، الذي لا يستسيغه.

حاء ياء الف تاء مربوطه العنق

اعيش منذ سبعون الف سنه مرهق

رافع علم الاستسلام لهذه الحياة بقلق

ختم الشمع الاحمر يعيدي للحياة بترف

غربة سبعون الف سنه اختم بها رسائل عمري

العين والقاف اخذته احداهن ورمته في منتصف طريقي

انا باندول مصاص الدماء لدي اخ اسمه قاندولف ارمي عليه اعمالي وثقلني ومشاكلني وهو يحملها بدون اي شك او تعب، لحسن الحظ بـأن لـدي هذا الصديق وانا متفرغ للشعر والنساء والسيارات الفارهة والحفلات الخيرية للحصول على الدم الانسان الطبيعي.

هطل المطر وانا في سيارتي مع فتاه برونيت القى عليها قصيده شعريه شبها
بالسيوريتا، اخذت الجاكيت الذي يخصني ففتحت باب السياره وهربت، لحقت بها
قبلتها فأخذتها لمكان الذي اسكن فيه اريتها بعض من لوحاتي المعلقه على الجدار
اعجبتها، اخذتها للعليه، قلت لها انا مصاص دماء اسكن في مكتب البريد طوال
اليوم اختم الرسائل قرأت رسالتك لمن ارسلتنيها، اعجبني الغموض الذي فيها.

قالت: له لا اريد ان اخبرك، الم تختتمها لترسل الى صاحبها
قال: انا اراقب رسائلك منذ زمن بعيد لمن ترسلين هذه الرسائل
اخذت رسالتها وهربت، لحقت بها اخذت الرساله قالت لي بعدها، اقراء الرساله
بالمقلوب حتى يظهر الاسم لديك، قلبت الرساله بعدها ظهر اسم احد اشهر
الخطابين المتدينين.

شجره الكعك

تقطف الكعك من شجره التي زرعتها في يوم الاحد في السنه التي رحلت فيها امها. الكعكه لها من رائحه شجر التوت. تسقيها بماء النهر المقدس الذي يقع بالقرب من منزلهم. ولا احد يعلم بذلك سوى العصافير. في يوم ما استيقظت الفتاه صباح يوم الخميس على أصوات العصافير يقولون: أحدhem سرق الكعكه، أحدhem سرق الكعكه. السارق الذي سرق الكعكه، باعها على احد الخبازين وقال له هذه من احد الاشجار.

قال: له اقسم بالماء المقدس. واقسم الرجل بالماء المقدس ثم ذهب السارق مع الخباز ورأى الفتاه تقطف الكعك من الشجره. فقد الخباز الوعي، السارق والفتاه ساعدا الخباز. استيقظ الخباز وقال للفتاه ستعملين في مخبزي يا فتاه، وافقت الفتاه على العمل مع هذا الخباز.

عملت الفتاه بجد في هذا المخبز حتى بنت مخبز بالقرب من الشجره السحرية، جاءت سيده شكلها غريب ترتدي ملابس غريبه.

قالت المرأة : اعطيني الكعكه السوداء التي لها رأس غراب.
قالت الفتاه : لا يوجد لدى كعكه بهذا الشكل اذهبي بعيداً لقد اخفتني.

رمت شي في المخبز ورحلت بسرعه وظهر مارد يقول سأخذ الشجره منكي.
خافت الفتاه وضمت شجرتها.

وقالت: سأخذ بذور هذه الشجره وسأزرع منها الكثير.
باعت الفتاه المخبز واشتريت مزرعه، زرعت بها الكثير من اشجار الكعك.

You and I

لبست الهدى الوردى، سرحت شعري في منتصف الليل قبل الذهاب الى النوم
اخرجت الثعبان من قفصه ووضعته بجانبى على السرير تبين انه قد ابتلع فأره
بشكل سيء اخرجت الفأرة من فمه ونظفته جيداً، دخل اخي الغرفه استغرب من
المنظر، ان الثعبان قد التف حول عنقى حاول مساعدتى لحسن الحظ ان الثعبان
ليس بسام. اخرج الثعبان انيابه السامه لا نعرف كيف حدث ذلك، فضرب اخي
الثعبان على رأسه عده مرات، حتى استسلم الثعبان، بعدها اخرج اخي قبعته
ووضعها على راسى.

هذه احدى اخر المواقف التي حدثت بيني وبين هذا الثعبان. لقد اشتريت هذا
الثعبان قبل حاجيه عشره سنه، كانت بيننا علاقه صداقه متينه انا واخي الكبير
وصديقنا الثعبان، علمناه الصيد ومراقبه الجيران و الرقص على اصوات آلة
الفلوت، ووضع البيض في الحفر الصغيره التي حفرتها له.

لم اكن اعلم انه كان سام، لقد اشتريته لأختي في عيد ميلادها وانا متأكد بأنه
أليف، لقد وقعنا في عمليه احتيال من قبل ابن عمي.

عندما يذبل الورد

عندما يذبل الورد لا تسعه مساحه الا ان تسقط على الارض. على عكس الدمعه اذا ارادت الخروج من الممكن ان تعود الى الداخل، كل شيء محسوب في العلاقة.

يحبني لا يحبني

يحبني لا يحبني

للورد ايضاً طريقة للتعبير عن الحب لكن بطريقه اخرى.

عندما يذبل الورد ليست له مساحه الا ان يسقط، تتفق البته مع الاخرى على الوقوع عن الزهره في بعض الاحيان وبشكل يفاجئ جميع اجزاء الزهره تقع، هاتان البتلتان من الزهره نفسها.

لا يسعني الجلوس في هذه الزهره، "يحبني لا يحبني" في نفس الدقيقه، ألف باء تاء ثاء جيم، ثلاثة خطوات بين الاحرف على رمال الشاطئ المائل.

يحبني لا يحبني

يحبني لا يحبني

قمرنا لا ينادي احداً بالإقتراب منه، بل نحن من يقترب منه، نتزين ببذلها بها او كسجين الذي هو أغلى ما لدينا، موعد على العشاء لكنها مرصعه بأضواء النجوم هذه المره.

يحبني او لا يحبني

يحبني او لا يحبني

يحبني. لا يحبني

يحبني لا يحبني

عندما يذبل الورد ليست له مساحه سوى ان يسقط، يدها على عنقه مكان حنجرته منبع صوته. راكع على قدمه البسها خاتم عليه كوكاكولا في السبعينيات.

لا يحبني

اجل يحبني

عالمي هو عالمك

يا صديقي الطفل اهلا بك في عالمك الموجود في داخلك انا احدثك من كل قلبي وعقلي اريدك ان تبني عالمك من بدايه يومك هذا، عالمي هو عالمك منذ الان، لديك كل مفاتيحه. هذه مقدمه بسيطه اهديك ايها يا صديقي الطفل، عالمك في مخيالتك. الخيال يمكن بناءه، يمكنك رسم طريقك من خلال ما تحلم به.

اول سؤال يسأل الكبار ما هو حلمك عندما تكبر؟ جاوب بما تحلم به انت، اول جواب يخطر ببالك اعطه لهم، يوجد عالم اخر في عقلك يستطيع ان يحقق لك ما تحلم به مثل المصباح السحري الذي يملكه علاء الدين يا صديقي الطفل.

ابني احلامك واماكنك في هذا العالم سوف تعود اليه عندما تكبر وتأخذ منه كل ما تريده. ثقف نفسك، ثقف نفسك، ثقف نفسك هذه الكلمه عليك ان تضعها في عقلك. استيقظ كل صباح واحمل كل ما تحلم به معك، في اي مكان تذهب اليه خذ هذه الاحلام معك. في كل سنه جديده ارسم خططك الجديده والقديمة على جدار الاحلام، منذ الان إبدأ بأن ترسم هذه الاحلام على الجدار هذا.

منها ستخاطب عقلك الباطني او اسمه الم صباح السحري الذي ترك فيه احلامك وأمالك انه يقع بالقرب من قلبك. سأعطيك نبذة من القليل من أحلامي وأمالي وماذا كنت احلم به. رسوم المتحركه التي كنت اتابعها تابعت الكثير منها كنت احلم بأن اكون احد شخصيات هذا الكرتون، عليك ان تخيل بأن جزء او البطل في هذا الكرتون وتعلم من صفات الشخصيه لهذا البطل، من حوريه البحر الى الرجل الآلي الباحث عن الخير والعداله من الشرطي الى مصممه الأزياء.

كيموفيزياء

كيموفيزياء: هو سُم حيوي على شكل هرمون فالعقل لا يفسره سوى الفلسفه والجمبازيون. في عام ١٩٧٠ هرب احدهم من السجن النقال فوجد بأن حديقه الجولف هي المهرب الوحيد، دخل الحديقه وهو سعيد اي ان لا احد سيلاحقه بعد اليوم.

بعد دقائق رأى ان هناك سياره جولف توقفت وفجأه وقع احدهم من السياره وفي السياره يوجد تقريراً سبعه مليون في الحقيبه. رمى الرجل بجانب الحديقه، فأخذ الحقيبه وسياره الجولف وخرج من الحديقة مسرعاً.

لوحظ له من امام السياره الجولف امراه شعرها احمر طويل وبشرتها سمراء لم ينتبه لها بل اصطدم بها نزل من السياره واعتذر منها بعدها اخذها معه فالسياره، طلبت ان يأخذها الى مكان بعيد، نزل ليقضى حاجته فأخذت الفتاة سياره الجولف وسبعين مليون وهربت.

صباح مشرق حشرجه في المعده كانت ليه طويله
قصه شعري القديمه اذاً سأكون بعيداً عن يوم شعر سيء
امنياتي على شكل اغاني كل اغنية لها العديد من التمنيات

ميراكبي

وضع كل ما في قلبك روحك او بعض من الحب او ان تضع من نفسك في عملك.

مقططفات شعرية

اضعوني يا شخصي المفضل في منتصف الطريق معوج!

شقراء بآزرق لها ملامح فرنسيه متصله في موقعها مرسومه بإتقان هي مجنونه
مغامرات تعشوريه.

اوتأر المراجع لذكريات الماضي لا تذكرني بها اصبحت الارض صغيره والذكريات
ضخام.

نقاط من زخات المطر في ليه ممطره على نافذه القطار السريع انا جالس بمفردي
ارتشف قهوتني.

على اوتأر الزمن احكبي رحلتي مع سفينتي انا قبطانها حباً بالله التفتى الى قلبي.

في ١٩٤٠ زجاج مكسور من مرآتي وقعت من يدي وانا دخلت في حزن عميق.

قياده سياره اجره متوجه نحو حفله تذكره لأرى محبوبتي متنكره بزي زهري غامق
سمعت انه اسر الجميع وانا ذاهب لأراها، فراشات من الداخل لكنني مستعد لذلك.

انا وابني نذهب في حافله مدرسيه في اول يوم لي وله

رحله عبر الزمن به ممر يقودك نحو المكان المنشود أأنت متأكد بأنك ستعود من نفس
المر بنفس الاحاسيـس

انا ومحبوبتي نشاهد فيلم سينمائي في هذه الليله ودعـتنـي !

الإستعداد لرحله بحرـيه أبـديـه، لحظـه التـوـديـع هـي الـاصـعبـ.

من تسرحيه شعري! استغرب الجميع وانا داخل الحفله.

معالج نفسي غير راغب في علاج مريضه يناور حتى وصل الى النهايه التي
يريدها.

جالس في سيارتي اراقب احدهن في هذا المحل تحمل اغراضها الكثيره اريد ان
اساعدها لكنني اخجل من الاقتراب منها.

تمشي بتأنى عارضه الازياء بفستانها حديث الموضه، شتوي مائل للزرقه.

دخل عنكبوت بيته وهو يحمل فوق رأسه فرائسه وهو سعيد وقال: انا الملك اليوم.

سباق لغه العيون في يوم خريفي.

انا ارى مجهرات امي واقعه على المنضدة جلست اقرر هل ابيعها ام ابقيهم لها.

جلست في مطعم راقي واني ارى احداهن ترقص رقصه التانغو على انغام اغنتها المفضله.

قالت لي احبك للمره الأولى. اسمعها منها بهذا العمق، هذه المره اسمعها وانا تطير بي خفافيش متue مغامره الحب.

دخلت الحفله احداهن تحمل حقيقتها اظن انها قديمه الطراز اريد ان احكى لها قصتي مع هذه الحقيبه لكنني اشك بأن ذلك لن يعجبها.

يراهما من بعيد نقطه.

السطوح في نهارٍ مشرق، مغامرٌ عريض المنكبين ووجهه نحيل وانفه كالمغار.

توقفت عقارب الساعه لوهله عندما رأيتها تمشي على دقات قلبي شرير يصعد الدرج حزناً على أخيه المخطط للإنتقام منه وسرعان ما سمع ذلك شعر بالحزن. وضع يده على البيانو وانهارت اصابعه عزفاً بحزن عليه.

شقراء بآزرق

قالت لي احبك للمره الأولى. اسمعها منها بهذا العمق، هذه المره اسمعها وانا تطير
بي خفافيش متعه مغامره الحب.

كان حلم رائع من هذه الفتاه التي كانت جالسه بجانبي؟ سأجلس قليلاً اتصف
مجلتي التي اشتريتها ليله البارحه، امي احضرني لي القهوه. شغل اغنيته المفضله
وقام بالرقص بعيداً عن انظار امه بجانب باب المطبخ، قال من المريح الرقص في
الصباح الباكر، خرج مسرعاً الى مدرسته الثانويه. عند باب المدرسه رأى الفتاه
التي ظهرت في حلمه. تسرحيتها واقفه كانها تعرضت لجلسه كهربائيه، تضع
مكياج ليله هالوين مساء امس احمر شفاه ازرق نيلي رائع لائق على ملامحها
التي تعرضت لدقات قلبي المتسارع سلمت عليها وانا مرعوب منها ولكنني اشعر
بسعاده لاني وجدتها امام وجهي.

حب متجه للغرب

كان هناك شخص اسمه شجاع يريد ان يكون قبطان سفينه. عمره في السادس عشره عاماً، دخل في البحريه في قسم الملاحه، بعد التخرج في السادس والعشرين ، اشتري سفينه خاصةً به، في يوم من الأيام طلب شجاع من احد الصحفيين ان يكتب عن رغبته في احضار قبطان لسفينته للذهاب في رحله حول العالم.

حول سفينه شجاع، فرأى شجاع احد القباطنه له شعر اشقر وعيون زرقاء اسمه كيفانش، كيفانش القبطان عمره في الخامس والثلاثين بين التاسع والثلاثين، قال شجاع : طويل، اشقر، يملك شهاده في الملاحه البحريه، له عينان زرقاء، هذا يفي بالغرض.

في اليوم التالي تقدم كيفانش امام شجاع وقال: اين مكان عملك؟ قال شجاع انت في مكان عملك وهو يدخن السيغار ويشرب الشاي الاحمر. تفضل اجلس حدثني عن نفسك، وهم ينظرون الى منظر البحر الازرق لمس شجاع كتف كيفانش لا تقلق انت في المكان الصحيح، ف تقدم قبطان اخر قال هل ادخل قال شجاع اذهب.

انتهى بحثي عن القباطنه. فذهب القبطان واغلق الباب خلفه، قال كيفانش هل اذهب انا ايضاً قال له لا اجلس انت سأحضر لك بعضاً من المشروب المفضل لدى، احضر المشروب ف شرب كيفانش وقال هذا رائع للغايه. قال كيفانش شكرأ على المشروب انا ذاهب الان قال له شجاع اذهب لكن اعطني رقم هاتفك.

مر يومان على ما حدث، اتصل شجاع ب القبطان كيفانش وقال له انا مريض تعال الى المستشفى اعاني كسر في عنقي ، لم يحضر كيفانش الى المستشفى، مر يومين واتصل كيفانش ب شجاع وقال انا آسف لأنني لم احضر الى المستشفى ، لم يرد شجاع على كيفانش بعدها حضر كيفانش مركب شجاع ورأى ان شجاع قد اختار قبطان آخر واستعد للذهاب الى رحلته وقال لا تلوح للمسافر المسافر راح.

ركب كيفانش الطراد ولحق السفينه ليومين في اليوم الثالث دخل كيفانش السفينه، استغرب احد الاصدقاء وقال من انت لقد رأيتكم مع شجاع في ذاك اليوم، قال نعم اعلم من انت، اين شجاع؟ رحل كيفانش، دخل وقال له شجاع لا ترحل توقف كيفانش! قال كيفانش له لماذا اخترت هذا الرجل لما لم تختارني انا لاكون قبطان السفينه؟، قال له انت لم تحضر للمستشفى عندما اتصلت بك، قال لم ارد ان ازعجك، قال انا كنت بحاجه لشخص ما ليقف بجانبي لكنك لم تحضر. اعطاء المشروب قال هل انا من ضيوف هذه الحفله ايضاً، حدث امر ما بين كيفانش واحدى الفتيات وظل شجاع يراقبه من بعيد، قال هذا لم يفهم ما اقصده.

تعرف كيفانش على هذه الفتاه في سفينه شجاع اسمها ليدي، ليدي خياله لها شعر طويل وعينان زرقاء اثناء الامر كان يحدث قالت لكيفانش انا اريد ان نخرج سويه ف تركها وخرج كيفانش واصطدم ب شجاع اثناء خروجه من الغرفه نظر اليه شجاع وسكب النبيذ على قميص كيفانش. خرجت ليدي وهي ترتدي فستانها والكاميرا معلقه في رقبتها ورأتهما ينظران لبعضهما قالت چيز وصورتهما معاً واعطت شجاع الصوره وقال للذكر.

قال شجاع من الداخل : احسنتني صنعاً يا غبيه. قال كيفانش تعالى ليدي هيا لنخرج من السفينه قال شجاع اصبرني اعطيك الكاميرا، سحب شجاع الكاميرا وقال الان اذهب. في الليل نفسها شغل شجاع كاميروه الفيديو المزوده ب تلسكوب مصغر ورأى صور كيفانش مع ليدي والقليل من فيديوهات لها. فرح شجاع وقال الان سأ تتبع أثرك اتصل بالشرطه وقال احدهم سرق ساعتي التمينه وخرج من السفينه.

اتصل بكيفانش وقال له تعال احدهم يريد ان يقابلك مقابل عمل قال كيفانش ليس الان. واغلق الهاتف دخلت الشرطه على شجاع وقالوا اين السارق قال لا يوجد سارق انا من اتصل بكم اق卜ضوا علي فقبضوا عليه بتهمه بلاغ كاذب.

في اليوم التالي حضرت ام شجاع ودفعت كفاله الخروج من خلف القضايان. سلم على والدته وانطلق نحو سفينته وذهب للإستوديو ورأى ان احدهم قد سرق الصور ورحل. اتصل بكيفانش وقال له اين منزلك انا قادم اليك. قال له تفضل لكن ليس الان. قال له انا قادم الان الامر عاجل، دخل منزل كيفانش وقال هذا منزلك

سحب شجاع كيفانش، قال له كيفانش اترك يدي ماذا تريدين انت قال انت ستعمل لدي منذ صباح الغد. شغل سيارته ورحل وهو غاضب قال في نفسه : سجل يا تاريخ هذا عنوان منزله. اتصل بكيفانش ب شجاع وقال له سأ تطي الان قال شجاع تعال الى السفينه. بعد ساعتين وصل كيفانش للسفينة وقال له شجاع ستعمل الان قال كيفانش كيف الان؟ قال له سأشتري لك ملابس فقط قد لي السفينه وسأخبرك الى اين ستجه.

اتصل شجاع بصديقته توني زوج ليدي وقال له تعال معنا انت ولدي قال حسناً، وحضرا واحضروا معهم امتعتهم، فتحركت السفينه وكيفانش قبطان السفينه قال هيا بنا وهو يرتدي ملابسه استعداداً للرحيل. قلب توني القطعه النقيه قال توني ل شجاع رأس ام ذيل قال له شجاع راس، قلب توني القطعه وظهر راس في القطعه فرح شجاع احضر مشروبین له ورمي الكوب به مشروب على كيفانش القبطان.

قال لماذا تحفل قال شجاع لقد كسبت الرهان الذي بيني وبين صديقي، شرب كيفانش المشروب وهو يرقص على أغنية التي وضعتها ليدي، جاءت ليدي من خلف ظهر كيفانش وحضنته ومسك راسها وقال سن Herb! انا

وانتي خارج هذه السفينه. دخل السيد شجاع وقال انتبه لعملك يا قبطان!! ضحك كيفانش وقال حسناً. قال لها شجاع لقد كذب عليكي يا ليدي لا تصدقيه.

قال كيفانش أنا لا اكذب وكلمتني لا يكذبها أحد. قال له انت اسكت انا من تمشي كلمته هنا سمعتني، ضحكت ليدي وقالت خلاص الحفله اليوم على حسابي وسأطلب لكم فطيره البيتزا ما رأيكم، قال كيفانش وشجاع نحن في وسط البحر يا غبيه ورقص هما الاثنان. دخل توني غرفه القبطان وراه كيفانش لأول مره لوح له بيده.

قال كيفانش من هذا الطفل الصغير قال له توني انا طفل صغير انا في الاربعون سنه، قال كيفانش في نفسه له شعر طويل وانفه جميل وابتسماته رائعة لكنه قصير. قال شجاع هيا يا صديقي لنذهب للخارج قال كيفانش كم رقمك يا ايها الصغير قال توني لست صغيراً. قال كيفانش ولسانه طويلاً. خرج الجميع خارج الغرفة وبقي كيفانش لوحده. المرأة يرى وجهه ويقول سأهرب معها من هذا السفينه، وتذكر ان ليدي قالت ان شجاع لديه مرض الإكتئاب قال لها كيفانش لقد احبيت النظر اليه قليلاً، قالت ليدي اتصل بي ليله امس وقال انه عرف انك تقيم في المدينة التي يقيم فيها، فحدث امر ما بينهما.

حل الليل في سفينه تجمع الاصحاب وقالوا نريد بيتزا اين البيتزا يا غبيه مر توني وهو يرتدي منشفه من امام
كيفانش فصفر ورمى الرمان على الارض ترحيباً بتوني قال توني مازا بك يا صديقي وضحك وظل شجاع
يراقب من بعيد.

دخل توني المطبخ ووجد مكونات البيتزا وقام بطبع احلى بيتزا له ولزملائه. شم كيفانش رائحة البيتزا ودخل المطبخ ورأى توني يحضر البيتزا وقال له هاالله هاالله هاالله ما هذه الرائحة الجميلة. قال توني انا جميل ولا البيتزا جميله قال كيفانش انت والبيتزا رائعون.

و قبل رأس توني وقال له تسلم يداك، قال له شكرأ لك، دخل الجميع وقاموا بتقديم البيتزا للجميع على طاول الطعام مع كعكه يوم ميلاد شجاع وقال سأقول شيئاً اليوم يوم ميلادي ورفع علم دولته وهو سعيد قال كيفانش من اين اخذت هذه الملابس انها رائعة قال له انها من الماركه التي احبها هل ت يريد مثلها قال لا اعطي لتوني احدى ملابسك، ف اخرج الروب شجاع واعطاها لتوني وذهب. قال كيفانش هل اتخد موقفاً مني ام ماذا؟

شغل شجاع الاغنيه المفضله لديه وجلس يشرب، واقترب كيافانش منه، وقال كيافانش انا آسف لم اقصد ان ازعجك وحضنه شجاع وبكى، وقال شجاع انا اريد ان الفت انتباحك لكنك لم تعطيني اي من الانتباه. قال كيافانش له انا قليل الكلام لكنني فهمت ما تقصده وما ترمي اليه. فرح شجاع وقال لقد فهمت ما اقصده! نهض وذهب ليرقص مع ليدي.

كيفانش يراقبهما وهو معجب به، وقف ونادى بـإسم تونى وحضر تونى ورأى شجاع يتبادلان الضحكات
قال تونى: فعلها وسمع لوحده
قال كيفانش: من؟
قال تونى : شجاع!
ضحكا سويه على شجاع

قال شجاع: أنا لا اعلم من الذي فعلها قبل قليل
قال تونى: سأذهب أنا وحبيبي كيفو مكان آخر
قال شجاع: من حبيبي ومن كيفو ومن انت؟
قال تونى : من أنا!!
قال شجاع : اخرج من سفينتي الآن

قال تونى سأخذ كيفانش معي
قال كيفانش : توقفا عن الجدال وإلا سأخرج من السفينه واتركما
قام كيفانش ليرحل الى غرفته لحق به تونى
ف قام شجاع ولحق بهما ضرب تونى على راسه بالقنينه واخذ يد كيفانش وهرب الى غرفته
فقد تونى الوعي وهو مغشى على الارض.

لما ضربت تونى على راسه شجاع يرقص ويتحدث معه قال:
يا حي من بين لي الشوق وانا شراته صرت مشتاق

قام كيفانش يرقص معه، جاءت ليدي اكملت الرقص معهما
اخذت ليدي يد كيفانش ووضعته على راسها وهي ترقص
شعر شجاع بالغيرة وقال الآن من التالي ليأخذ كيفانش من بين يدي
قال كيفانش: ماذا تقول انت؟

قال شجاع: لقد بنيت لك آمال وأحلام
دخل تونى لقد وصلنا الى الميناء يا كيفانش احضر بطاقاتنا يا شجاع.
حضرروا بطاقاتهم لدخول الميناء، فدخلوا الميناء فجر اليوم التالي، احضر الكأس شجاع وقال نحن دخلنا هذه
البلده الأولى احضروا هواتفكم وصوروا. نزلوا في الفندق الذي يقع في وسط المدينة.

وهم جالسون فأشرقت الشمس من امامهم اشرب بعضاً من الشاي وصباحك خير قال توني
شرب الشاي شجاع وقال: اليوم ستنزل إلى العاصمه
قال توني: صح ستنزل إلى العاصمه

سأحضر لكم الفطور، كباب دجاج تركي مع شاي احمر معتق منأشجار الشاي
التركيه مع خبز مخبوز مع الحبه السوداء و القليل من راحه الحلقوم.

قال شجاع: وااو انت تركي!! هذا صحيح

قال كيفانش: تناول الطعام في البدايه بعدها تحدث معي.

وقاموا بتناول ما قدمه لهم كيفانش

قالوا كلهم معاً من علمك فن الطبخ يا كيفانش

قال كيفانش: لقد تعلمته من منزل جدتي كانت تحضر لي الطعام و كنت مسروراً بالعيش معها.

قال توني لقد عشت مع امي وابي لمدة عشرون سنة، في الثامن والعشرون هربت من المنزل.

تفاجأ شجاع وقال: انا تزوجت في عمر الثامن عشره!! تفاجأ الجميع قال شجاع بعدها امزم معكم. وعم الصمت لدقائق.

قالت ليدي ماذا تعلمت من الحياة؟

قال شجاع: تعلمون من هي فيروز ؟

قالوا الأصدقاء: نعم

لقد تعلمت من اغاني فيروز كل شي عن الحياة

قالت ليدي: اغاني فيروز لا تعلم كل شي عن الحياة انها فقط قصص موجوده فالحياة تعاد روایتها عن طريق الاغاني.

قالوا كلهم ل ليدي: أحسنتني قولًا.

قال كيفانش: انا متفاجأ منك يا حبيبتي وعرض عليها الخاتم وقال سأعطيكي اياه لاحقاً فرحت ليدي.

شعروا بالغيرة توني وشجاع قال شجاع سأخذ الخاتم منه وأقول له سأشترى لك خاتم آخر.

قال توني: فكره جيده يا صديقي وضحك قليلاً.

في نفس الليله دخل شجاع غرفة كيفانش وكيفانش كان في غرفه القبطان. جاء شجاع وحضنه وقال: شكرأ لأنك بقينت معنا لولاك لما حققت حلمي.

وقبل راسه كيفانش

قال شجاع: اعطني الخاتم
قال كيفانش: لا اريد

وضع شجاع يده في جيب كيفانش واخذ الخاتم
بقي ينظر اليه قال انه رخيص قليلاً
هجم كيفانش على شجاع واخذ الخاتم
دخل توني راهما معاً وقال: اخ
قالوا كلهم: ما هو اخ؟
صورهم بкамيرته هرب وهو يضحك.

في موقف اخر قال كيفانش: لشجاع هل توني مريض
قال شجاع: لا انه يمزح فقط
في صباح اليوم التالي استيقظ كيفانش وهو معلق من قميصه بمقود القبطان، وهو في وسط المحيط. صرخ بأعلى
صوت بأسماء أصدقائه ولم يرد احداً عليه جاءت مروحيه صرخ شجاع كيفانش!!
رد عليه كيفانش انقذوني بسرعة فأنقذوه وضمدوا جراحه. نام وهو يهدي بأسمائهم خوفاً عليهم وعلى نفسه.
قال شجاع لقد تدمرت سفينتي
قال توني أحدهم رمى العاب ناريه
في محرك السفينه سأشترى واحده أخرى
وسأحقق حلمي مع قبطان آخر انت لا تنفع يا كيفانش

مسح كيفانش دموع شجاع وقال له
سأكون قبطان سفينتك الجديد
فرح شجاع وتوني هل سنكرر التجربه مره اخرى
ليدي وهي تقود الطائره انا فخورتاً بك يا حبيبي.
قالوا من حبيبك انتي؟!

عدو اللافندر

في نهار تموز السابع عشرة، وصلنا أنا وأختي الصغار للسكن عند جدي. لديه مزرعة فيها حقول من اللافندر الضخم لونها بنفسجي رائع يهدى المرأة عند الدخول إلى هذه الحقول. لكن من سوء الحظ أن جدي لا يحب حقول اللافندر.

انه عصبي ويكره ان ينتظر ما يريد، راسه مربع بائس، عينان صغيرتان، انه كبير يشم به ازهار الخزامي. في يوم الاحد الثامن والعشرون من شهر تموز. استيقظ جدي وهو غاضب من حلم رأه كان مزعج بالنسبة له، استيقظ وهو يريد ان يتعارك مع احد رجال الاعمال الذين يزورونه تاره ويسألون عنده عبر الهاتف تارتاً أخرى.

جلسنا بجانبه ليلاً امس، اختي قالت انه بدأ يتكلم عن ذاته عن انه يريد السفر والهروب من هذه القرية، تكلم ايضاً عن الارباح والخسائر التي حصدها هذا الحقل الرائع. له ذوق رائع في اختيار اللوحات التي في المنزل لديه، من الجيد انني حفيدة هذا الرجل.

في احد الايام رأى احد رجال الاعمال الاثرياء ان جدي أصبح جثة هامدة في وسط حقول اللافندر فأبلغ احد القاطنين في هذه القرية لازاله الجثة من الحقول

حتى لا يفسد الحقل. عمي دغيفل يسكن في هذه القرية اشك انه هو احد المشتبهين في هذه القضية.

قام احد عناصر الشرطة بالبحث عن رسالته او شيء يدل على ان هذا الرجل قد ترك ادله ما خلفه لكن لم يجد اي ادله، لكنهم وجدوا زهرة الخزامي على طاولته التي ينزوبي فيها ليكتب لنا الرسائل.

اثناء ذلك سمعت بالخبر وانا على بعد مسافه في احد البلدان القريبه من حقول الخزامي. انا قلقه على الأطفال اليتامى الذين يسكنون في القصر مع ابناء عمتي سأذهب وأخذهم من هناك واذهب الى منزلي. بعد يومان من الرحله وصلت المحققه الى قصر الجد واخذت.

فتح لي الباب رجل الاعمال.

وقال: لي من انتي؟

قلت: انا اتيت لكي احقق في موضوع الرجل الراحل وظهر بأنه احد اقربائي. طلبت بأن يريني غرفته الخاصه. دخلت المحققه غرفته الخاصه، انا لدى الحاسه السادسه استطيع ان ارى سلسله احداث موت هذا الرجل المكروه من الجميع.

قالت: في احد تسجيلاتها ان هناك عدة ادله وعده افرع هذه القضية. اخبرني احد الاقرباء بأن هذا الرجل كان يكرهه جميع من في القرية، يتعرض للضرب في الشارع في كل مره يخرج فيها من منزله بعد ان عرض نفسه للإنتخابات في القرية التي يقطن فيها.

من المحزن انه مات وهو يشم الخزامي. اختفى بعدها صوت هذه المحققه وهذه في اخر تسجيلاتها.انا المحقق خبئت تسجيل يبين حقيقه امر هذا الرجل يقول هذا التسجيل انه قتل الكثير من الناس في هذا الحقل دون ان يعلم احد عنه، قتل اقربائه وبعدها بدأ يقتل كل من يقترب منه .

قال العم دغيفل انه هو كان يجلس معنا في جلسات شعرية، يلقي بها اشعار واغاني لكن رغم ذلك كان مكروه ولا احد يريد ان يجلس معه ويتسامر معه في الحديث. اثناء القاء الشعر دنيء قليلاً حدث شجار كبير بين عده اطراف هذا المجلس، كسر وجهه وساقه.

سجل موسوعه شعريه كتب فيها عن اشجار الخزامي وعندما تم رفض الموسوعه قام بحرق الاشجار، في احد الايام ذهب لطلب العمل في احد المباني السكنيه العملاقه للعمل كمدير عام في احد هذه المشاريع.

قال دغيفل ايضاً دخلت في حياة هذا الجد إمراه اصغر منه سناً، شعرها اسود غامق. لها خدان مثل زهره الاقحوان، عينان كلون البنفسج والخزامي، حاجبان لا تتعب في تهذيبهما وانف له نهايه مدبه. هي جميله في كل الاحوال. دخلت حياته المظلمه واعادت لها النور، كأنك تقوم بإستبدال ضوء المناره لإعاده النور امام البحار.

قال دغيفل وهو يبكي: هذه المرأة اوقعت الرعب في قلب هذا الرجل الذي اراد تعذيبها، رغم جمال شكلها، مسح دموعه دغيفل واكملاً كلامه قائلاً: هي من امرت المزارع بأن يزرع حقول اللافندر رائعاً الجمال، بعد ذلك تغير الرجل الى شخص هادئ محب للحياة كاليافعين.

عملت انا دغيفل ك ساع للبريد، بريدها كان الرقم عشره كنت ارسل لها العديد من الرسائل المضحكة بعدها ارسلت رساله غراميه، وحدث ما لم يكن في الحسبان، ومسح دموعه دغيفل وهو يبكي انا اتمناها الى يومك هذا.

هي بيتوبيه لا تخرج الى الخارج، احضرت لها بريد اليوم خرجت تستلم البريد لتقرأه، وهي تلبس فستانها الازرق.

قالت: لي هذه دراجتك.

قلت: لها نعم هذه دراجه التي استخدمها لعملي ك ساع للبريد.

قالت: اها هل ان اركب الدراجه معك.

ركبت الدراجه معي في ارجاء الحديقه اقتربت منها قليلاً فشعرت بالخجل قليلاً، اخذت بريدها وذهبت.

في التسجيل الرابع والعشرون يوجد حكايه اخرى تروي نفسها، البنت الوسطى قامت بحل مناوشة شبه مهوله كانت عن جمله قالها الجد في حفله العشاء.

قال هناك ثعابين تعيش بيننا اذا جمعتهم في صحن ذهبي واحد سوف يأكلون بعضهم للحصول على الصحن الذهبي. فقام احد الاخوه الحضور بقلب الطاوله

على رأس أحد الحاضرين. وقام برمي المزهريه كانت ستصل الى وجه الجد وقال له هذا تحذير لك لا ترمي حبلاً هنا وهناك عليك ان تصمت في كل الاحوال.

قبل حادثه قتل الجد، السر قد خرج من البئر الذي كان يحافظ عليه. الجد باح بالسر لعمي دغيفل، دغيفل لم يحفظ السر لساعه واحده بل اخبر زوجة الجد عن طريق رساله أرسلها عبر بريد الصحافه بالخطأ. مما ادى الى موت هذا الجد بطريقه شنيعه.

"احدهم قد رمى حصى عملاقه على رأسي" انا واخوتي تجمعنا حول جثه بسرعه فائقه واذا به جدي! يلفظ انفاسه الاخيره فجأه دخل دغيفل علينا من الجهة الاخرى من الحقول وهو يحمل رساله مكتوب عليها اجري فركض وراءنا وهو يضحك ضحكته الشريره الى انه وقع على وجهه. اتيت انا لأساعدك فلف يده حول عنقي وقال سأخذك معي يا صغير. عاد دغيفل الى الحقل هو والطفل المخطوف عاد وسحب الجثه الى الجهة الاخرى.

سمعنا في التسجيل الاخير لدغيفل انه يقول مقاله شعرية حزينة.

ال الأربعين

في كوريا

الساعه الثامنه صباحا

عمر الأربعين ربيعا هو العمر الذي يعج به الصخب وحب الحياة الغير الاعتيادي.

اغاني صاحبه انا وامي في السياره نغني ونرقص، اشاره خضرا، اللآن سوف امر من امام هذه السياره، من هذا الذي ظهر من امامي صرخت جدتي اخرجيني من السياره انت لا تعرفين القياده ابدا. أسمى ألف، عمري لا اريد ان اتكلم عنه لكنني فخوره بنفسي كثيرا.

تهمس الشمس على سنا خدها
ماتهاب خطر دروب المحبه فى شتاء

اغاني قديمه تذكرني بأيام الطفوله انا نائم بجانب ابني الذي ايقظني الساعه الثامنه، سأحضر القهوه بالشوكولاته لي الآن. أسمى جيم، لا يسعني ان اتكلم عن نفسي لاني املك طفلی الذي هذا ما يهمني فقط.
لأن عندي موعد مع شاعره الساعه العاشره مساءا.

خيالي ماله مثيل خذاني من الحنايا تل الحشا تل..

دخلت المسرحيه الغنائيه وووجدت الشاعره واقفه على المسرح تغنى هل هي تدرب صوتها لوحدها والجمهور لم يصل بعد الى مكان بعد. كانت تلبس فستان فورمال الرائع لونه احمر وعليه ورده حول العنق وشعرها ملفوف حول عنقها بطريقة جذابه.

وصلت الي حافه المسرح انتظرها حتى حاولت النزول لترحب بي، لكنها كانت ستقع فأمسكت بها بقوه، اشتتممت رائحته شعرها فتذكرت رائحة بدايه فصل الخريف.

-اهلا-

-اهلين-

-كنتي ستتعين

-نعم، كنت ساقع لسوء حظي الفستان ضيق قليلا.

سأقول لك بيت شعري يصف ما حدث حتى نبدأ بالنقاش

وجهها شوفه يبوح بأسرازي
العين تحكي والخشم يشكى
والشفا يطل بطلاله..

-جميل هي لنجلس فالكوفي القريب من المسرح.

تناقشنا لمده ساعه عن موضوع الشعر الذي سنكتبه معا. اسميناوه {ديسمبر حطم قلبي} يتتحدث عن جمال الصباح ولحظات شروق الشمس الجميله.

-حضر الكمبيوتر الخاص بك.
اوكيه خذيه.

-ماهذه الرسمه الرائعة، انت بارع في الرسم.

-هذه الرسمه هي غلاف لمشروعنا الشعري. قالها وهو يشعر بالخجل قليلا. سأقول لك بيت شعري يصف مدى جمالك يا سيدتي
بنت المطر شافتني بعيونها الخجل
حمرا مقرونه حوايبها
من لوحت لي بأجنبتها
شفت انا توقيت المطر

-برافو احسنت.

المهم سأخذها معي كخلفيه لهاتفي وحاسبى اللوحي.

-سأكتب اللآن بيوت الاولى من اقوال الشاعر المشهوره وانا سعيد بذلك.

قفص المحبه اللي ماله حدود
وانا عنك يا محبي هب ملزم
سائلت المطر قلت وين طبي
هبت نسانيس الهوي من عرفت للمطر بنته..

يا ثالث عذابات السنين هونك على
قالوا هونها وتهون الصعاب انا من
لي هذاك اللي يتغلي على
راسم لي دروب عويجه..

الساعه الثانيه عشره مساءا

حل المساء وانا ارى نفسي مرهق وانا ارى ساعه يدي، اتصلت بي المربيه سأذهب يا سيدتي اين انتي، رأيتها في الحمام والباب مفتوح فتحت الباب والشاعره منتحره في الحمام والدم يهطل من يديها اتصلت بالاسعاف لكن فات الاوان خرجت من الكوفي شوب وانا حزين عليها لا نعلم ما هو السبب لقد دخل الكثير من الناس الى الحمام لرؤيه اخر ما كتبته في هاتفها.

تطري على بالي مثل بستائن الروز
يا بوعيون الظبي يشابه اللوز..

فتحت هاتفي وانا قلق على ابني شغلت الكاميرا التي وضعتها للمراقبه واني ارى طفلني نائم.
فأسرعت وكتبت هذا البيت ..

غيرت لي دروب المحبه وانا هايم كلني
تعب خيالي من الخيال يرسملي طيفك
وانت صوتك يغطي على جفوني..

بقيت صفحه واحده وسائله هذا الكتاب.

بكيت عليها قليلا بعدها قدت مسرعا مشتاقا لرائحة ابني.
هبت رائحة شعرها وانا اقود السياره لكنني قاومت لبكاء

الساعه التاسعه صباحا

ختمت الكتاب ببيوت شعرية تعبر عن القليل من الحسره والحزن.

من جاني السعد قلت انا بدوري عليك
صوت الذكريات وكلمات الغلا وصباحاته
نزل المطر ولا ياب لي من غلاك سيره
هايمه بأفلاك الحزن سفينتي يا محببي..

حكم الظروف تطور
وطول المسافه تحور
ولي بيئي وبيئك تدور

همزه وصل تعبر لوصلك بحور
من الشقى وانا على وصلك عبرت
التعابير اللي فنت عند بابك..

حضرت القهوه الخاصه بي
سأخذ كتابي الى دار النشر

جاء اتصال غريب على هاتفي لم ارد عليه، اثناء دخولي دار النشر
فتحت باب غرفه العرض وإذا بالشاعره جالسه امامي ومن شده فرحتي برؤيتها ركعت من كثره
الدهشه والفرحه في آن واحد.

اثناء انتهائي اخذت بيدي الشاعره فقبلت يديها فشرحت لي ما حدث بالضبط.
فأخذتها الى منزلي شغلت الموسيقى ورقصنا قليلا وعرفتها على اغلى ما املك امي وطفلي.

على انفاس وحدتني أعد أيام سعادتي إني أرى في جزره في منزلي ..
في عا ي خيال سحري تس肯ه ارنب ة حسنـه الـك مـي ..
كل لـيلة تعد من النـافذـة النـجـومـي سـعـيـدة تـبـحـثـ عنـ منـ يـدـلـهاـ علىـ جـزـرـهـ اـحـلامـيـ ..

قصه البـطـهـ والـعنـكـبـوتـ مـارـيـ وـ دـيـثـ

مارـيـ وـ دـيـثـ ياـ مـارـيـ وـ دـيـثـ هلـ تـحـيكـ قـمـيـصـكـ الـونـ بـروـيـه ..
سـاعـديـ يـدـايـ نـقـضـ عـلـيـكـيـ بـخـيوـطـ شـبـاكـيـ الـحرـيرـيـه ..
هـذـهـ الـخـيوـطـ مـلـونـهـ شـجـرـتـيـ وـخـيوـطـ صـوـفـكـيـ هـيـ مـرـادـي ..

ذاهب في رحله انقاد اختي من حريق نشب في منزل صديقتها في غابات الصنوبر في احدى ولايات الكتب الخيالية وانا ارتدي ملابسي التنكريه للهالوين. وصلت الى منزلها فأخترقت منزلها واذا بهي واقعه على ارض ساحتها بقوه وانا أصرخ واذا بدب داخل يصرخ ايضا انا هنا تعال.

قلت: من انت؟ من اتقن صنع هذا الكستيوم اي هذا اللباس قال: انا الدب نفسه لكنني من النوع الذي يتحدث، الخارج من احدى عروض السيرك قلت: في نفسي سأقترب منه قليلاً فوق سقف. فقال: لي الدب اصعد على ظهري سأخرجك من هنا فركبت على ظهره انا واختي وخرجنا بأعجوبه من هذا الكوخ عدت الى المنزل انا والدب واختي.

مقططفات أدبيه.

صوت طفلتي رن في اذني، اسرع يا دكتور ارني وجهها، قلت لك هي تشبهني! ابوها قال ذلك في تلك الليله. اراني ايها الدكتور ورأي وجهي وقال لا هي تشبهكي اكثر بياض وجهها كبياض القمر، وعيناها ك عينين متحددين القدر.

لن انسى كلماته هذا الدكتور في جنازته انا اتكلم وشرف لي بأن اتكلم في هذه اللحظه. قالوا لها نحن في مصر نرحب بكلماتك حول هذا الدكتور الذي كان ذو تاريخ مشرق ومشرف. من اين انتي يا حضره الدكتوره قالت انا من ريف اسطاليا وعلى الذهاب الان..

الصم هو علامه من علامات الرضا احياناً واحياناً هي علامه من علامات المرور في دنيا الاحلام، انا كاتب اصم الروح معتق القلب جلي اللسان ..

من حولي جميع رموز التي توحى ب وجود ملائكه لها رؤوس احصنه على حقيبتي السحرية..

عام الف وتسعمائه وثمانون من شهر فبراير الاول ولد احدهم، له عينان واسعتان تراهما تسمى عليهما من جمالهما، من ابتسامته تأخذ الريحان في صباح باكر على اراضي لبنان..

روايه وجهك كتبت عليها ملامحك منذ زمنٌ طويلاً..

المطر مع التربه رائع جدا منظره انظر انا الى هذا المنظر الجميل بكل حواسى،
اتخيل زوجتي تخطو بخطواتها المدلله في هذا الجو المطر.

عقد الكروشيه

من بين عبق زهور اللوتيس انتي وانا
يقع الخلاف بيئي وبينك من بينها شلالات من الغضب
كم من لؤلؤه تميزت من بين مجموعه من الخرز لا يعلم عنها احد..

عقد الكروشيه تعقد بنفسها حينما تكون في امتع لحظاتك وانت تراها فقط تقع
نفسها بنفسها ..

في زمن الشعوذه والسحر ظهرت امراه بكامل اوصافها تحمل معها العديد من
الحلوى و العاب السحر اسمها هالوين في العاشر من الشهر جلست بجانب
خياطه تخيط وتختروع لها لباس سهره اليوم.

مراه من زجاج صلب يقع في هذا الكوفي شوب المهجور لسنوات طوال خرجت انا
الذى من بين هذا الزجاج المكسور تتمشى ذراعه.

اجتماع العاشه على الايمان ب ايماني
زورقي الجنح بالايمان والمشع بنور
المنعكس على البحيره الزرقاء المتلائمه ..

اهداء الى زورقي الطائر المتجه الى
هدف اسمى..

الخاتمه

تحركت سيارتي بعد ان حكى لها بعض من الحكايات، انتهيت سجاري
والاغاني، لازالت الاغاني على طول الدرج تسامرني عن محبوبتي .